حذّر الرئيس الإماراتي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان من المساس بالأمن في بلاده؛ حيث تم توقيف حوالي ستين شخصًا العام الحالي بتهمة التآمر، ووعد من جهة أخرى بـ"توسيع المشاركة الشعبية" في الشئون العامة.

وقال ابن زايد في كلمة وجهها بمناسبة الذكرى الحادية والأربعين لليوم الوطني: "أمن دولة الإمارات مقدس والمساس بثوابته خط أحمر".

وشدد على مضي الدولة في المسار المتدرج لتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية في صنع القرار، وصولاً إلى نموذج سياسي يعبر عن الواقع ويتلاءم مع طبيعة المجتمع.

من ناحية أخرى، جدد رئيس الإمارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان اليوم دعوته للحكومة الإيرانية "للجلوس إلى طاولة الحوار وارتضاء التحكيم الدولي" لحل قضية الجزر الثلاث (طنب الكبرى) و(طنب الصغرى) و"أبوموسى) بالخليج، المتنازع عليها بين البلدين.

وقال رئيس الإمارات: "نكرر الدعوة للحكومة الإيرانية للجلوس إلى طاولة الحوار وارتضاء التحكيم الدولي حلاً لقضية جزرنا الثلاث المحتلة بما يرسخ الأمن والاستقرار في منطقة الخليج العربي".

وأضاف: "نتابع باهتمام التحولات التي تشهدها بعض الدولة العربية" مشيرًا إلى أن "دولة الإمارات تحترم سيادة هذه الدول وتدعم خيارات شعوبها، وتحرص على الإسهام في حل ما تواجهه من مشكلات وتحديات وما تمر به من أزمات" داعيًا إلى "تبني الحوار وتحكيم العقل وتغليب المصلحة الوطنية".

وجدد الرئيس الإماراتي رفض بلاده "أي تدخل خارجي في الشئون الداخلية لهذه الدول، ورفض الإمارات أي تدخل في أمنها وسيادتها وشئونها الداخلية".

وأشار إلى أن "القضية الفلسطينية هي القضية المركزية لجميع العرب وأن السلام العادل والشامل لن يتحقق إلا بانسحاب "إسرائيل" الكامل من الأراضي العربية المحتلة والتزامها بقرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام ومبادرة السلام العربية".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 02/12/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com